

السلطات السعودية تقلص حصة الحجاج الهنود



في خطوة تفتقر إلى الشفافية، قررت السلطات السعودية تقليص حصة الحجاج الهنود في برنامج الحج الخاص لعام 2025 بنسبة 80%، مما سمح فقط لـ10,000 حاج هندي بأداء المناسك، مقارنة بـ24,000 حاج باكستاني، مع العلم أنه الهند كانت قد تلقت حصة من 175 ألف حاجًا هذا العام، ولكنها ألغيت فجأة، بحسب تقرير نشر في موقع انديا في الثامن عشر من أبريل.

هذا القرار أثار موجة استياء في الأوساط الإعلامية والشعبية الهندية، ورغم أن الحكومة السعودية بررت القرار بأخطاء تنظيمية من الجانب الهندي، يرى مراقبون أن المملكة تمارس استفرادًا مطلقًا بإدارة الحج، متجاهلة التنسيق مع الدول الإسلامية.

هذا الإجراء يعد مثلاً واضحاً على تسييس الشعائر الدينية وتفضيل دول على أخرى دون معايير واضحة أو عدالة.

كما يكشف عن خلل في إدارة الحج ويدعو إلى ضرورة إشراف دولي يضمن العدالة والمساواة لجميع

المسلمين، بعيداً عن الحسابات السياسية.